



دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

الكتاب الفائز بالمركز الأول م
فى مسابقة شاعر النيل والفرات
الدورة الأولى - ديسمبر 2017
فرع شعر العامية المصرية

عمرو المصرى

الزمكان

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى 2017

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : الزمكان
المؤلف : عمرو المصرى
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 23910 - 2017
عدد الصفحات : 100 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 85
تاريخ الإصدار الداخلى : 12 / 2017 طبعة أولى
الكتاب الفائز بالمركز الأول مكرر فى مسابقة شاعر النيل والفرات
ولقب ودرع شاعر النيل والفرات – الدورة الأولى - ديسمبر 2017
فرع شعر العامية المصرية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر
طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 58365
بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35
رقم التسجيل : 2017-7 544-662-202
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com
twitter: النيل والفرات
youtube: alnile waalforat@yahoo.com
facebook: alnile wa alforat
هاتف : 01011256943 - 01116202218 - 01202541192



الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

رؤية الناشر

مسابقة مفتوحة !! مُحررة من كل القيود ، لا تتقيد بفكر أو تَوَجُّه ما ، ولا تتقيد بسن ، الهدف منها تقديم المبدعين الحقيقيين للساحة الأدبية – حلم طالما حلمنا به – وتحقق بفضل الله ، لما انطلقت الدورة الأولى لمسابقة شاعر النيل والفرات العربية فى أول سبتمبر 2017 وتقدم لها أكثر من ستمائة شاعرا وأديبا من مختلف البلدان العربية ، ودخل التصفية الأولى 29 شاعرا وأديبا بعدما تم استبعاد كل المشاركات التى لم تلتزم بقواعد الكتابة فى الأفرع الأربعة (الشعر الفصيح وشعر العامية – الدراسات – القصة والرواية)

واليوم تفخر وتتشرف دار النيل والفرات للنشر والتوزيع أن تفى بوعودها بطباعة وتقديم تسعة كتب للمكتبة العربية ، نجزم أنها الأفضل على الإطلاق لشعراء وأدباء لهم رؤى ومنهج ، وبعد تقييم من لجنة تحكيم موقرة على مستوى عال فآلف ألف مبروك للساحة الثقافية والمشهد الإبداعى هؤلاء النجوم أصحاب التاريخ والفكر الهادف الجاد

ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

شق القمر

فجأة ولقيتك يا قمر..

بتشق بإيديك السحاب

حتى النجوم

فكت إيديها وسعت

فاتشكلت صورة ملامحك ف الفضاء

حكم القضا ..

مكتوب على جبين الزمن

إنّتي انتمائي للوطن
إنّتي يا صفصافة أمل ..
والقلب تكعيبه
مدي إيديكي اتشعلقي
وارمي فروعك ع الملاء
من بعد ما قلبي اتسرق
ما بقتش اخاف
حلمي اللي مصلوب ع الورق ..
قام انتفض لحظة ما عيني بتنظرك آخر المطاف
يا شمس فوق خدي أنا وف قلبي دفيانة
وما بين شعورك سكتي
وبتكثر المشاوير
يا ام العيون ..
قبضت على كل العبارات التي ..

اتشكّلت منها القصيدة بداخلي

يا ام العيون .. بتشدني ..

آخر حدودي للسما

وكانما ..

متجمعة فيها الحياة

كل الفصول الأربعة

وف قلبي قاعدة مربعة

خليتي نبض القلب بيجلجل على القضبان

فاتح سنافور الهوى للريح

عينه بتوصل للمدى

أيامي يا كراكيب وكم كانت ف علبة صفيح

نبت في جدرانها الصدى

والنظرة من عينك كما حبة ندى

بترد فيها الروح

والقلب وردة مفتحة

طعم الندي ع الورد مابيكفیش

خليني اعيش هايم ما بين القبتين

واتدارى في شق القمر

مَنْ ذا الذي أسرى بقلبي

مَنْ حنينٍ لا يضاهيه الحنين

متمنياً ؛ أن امتطي سهوة براقي محلقاً ..

فوق الجبين

كل النساء حبيبتي وهم

وانتي اللي قدامي يقين

كل العيون الـ قبل منك ..

كلها بلاستيك

وأنا اللي نايم بين شفايفك من سنين

وانا من سنين ..

بيني وبين الحلم يمكن مش كثير
مجنون انا بشفايفك الـ مليانة بالتعبير
مجنون انا وعارف ..
جنان العشق أمره خطير
واكمني حبيت وبضمير ..
أصبحتُ متهماً وبالتكفير
ياه إنتي ياه ..

إنتي اللي في عينيكي طرح يأسى حياة
إنتي اللي ف إيديكي رقص كل البنفسج
ويا أغصان الكلام
إنتي اللي فوق خدك نطق صمت الرخام
إنتي اللي لونتي السما بلون السلام
إنتي الإمام والقلب درويشك
وأنا المتيم في الهوى

بامشي على نهج الغرام

- مش برضه مسموح ف الهوى تبقي الإمام -

فلتأذني , إني أقولك باعشقتك

وتقبلي عشقي مع خالص التقدير

مش قلت لك ..

مجنون انا وعارف ..

جنان العشق أمره خطير .

مشهد من العقل الباطن

وكان اليوم اللي ما عشتوش ..

أنا عيشته معاكي

وكانك عالم

مالم تتمكن منه نساء الدنيا جميعًا

واللي اجتمعت فيكي لوحدك

وكانك من قبل ما جيشك يعلن استعماري

وانا بستسلم ورفعت الراية البيضاء

لكن لم اطلب أبدًا إنك تستكفي

من إطلاق النظرات والابتسامات

جائز جدًا قلبك يتنفس بعض هوائي

ولإن الاستعمار الكاسح

من عينيك

ومن خديك

ومن شفقتك

ومن نهديك

فوق حدودي

خلي وجودي استثنائي

وفتحت القلب عشائك

وانتي دخلتي سريعاً

وكانك عالم

مالم تتمكن منه نساء الدنيا جميعاً

وكانني لأول مرة عينيا تروح ف النوم

وباكل طبق الرز بتاعي

مع إن الوقت قليل جدًا
وبحس بأيديك
بطبطب على جسمي
وتهشي البرد السانن أنياه عليه
وباحس حرارة جسمك بتدفيني
وبتخبيني فى حضنك
وتغنيلي(هوووو نام وادبحلك جوين حمام)
وبتضميني
وانا سامع صوتك
وانت بتقرى سورة "الفاتحة"
وأية "الكرسي" واللي تيسر م القرآن
وبترقيني
من عين البنت الواقفة بتستناك
من عين الولد الواقف برضه معاك،

من عين الشعر،
واللي يشوفك ولا صلاح
هنا وهناك
وبتدعي ربنا يشفيني
واحس الحلم المتأخر
بيخبط على بابي
وكأني باشوفك مشهد من العقل الباطن
واشوف الدنيا فى عز خريفها / ربيعاً
وكأنك عالم
ما لم تتمكن منه نساء الدنيا جميعاً
واللي اجتمعت فيكي لوحده.

مجهول

بين الحياة والموت..

وجع

ولأنه ممنوع الوقوف..

أحلامي عكس الاتجاه

حلم الحياة..

مأجور

مكتوب لي في شهادة ميلاد..

تصريح مرور

من مُحتمل..

إلى مُحتمل..

أجهل مصيري لمنتهاه

أحلام بتعرج ع السكك

والنمل مستطعم عكاكيز الأمل

جوه الكتب..

كل الحروف جوه الكتب..

بتئن فوق ظهر السطور

مقفولة عين الصبح بالترباس

وإيد الليل بتخفق بسمته

والشمس بتعافر خلاصها م السحاب

عقد الندى المفروط ،، تعب

مستني باب السنبله لو ينفتح

ضي القمر هربان

وانا ..

متداري تحت المقصلة ..

مستني شدة خيط

بأيدي مجهول ..

فى محطة مصر

صفارة القطر بتعلن..

عن لقا وفراق

شايل مع حمل الدنيا..

حمل الناس

والحلم انداس تحت الخطوات

معجونة الدمعة بالبسمات

كان واقف على شباك القطر..

وخيوط الشوق..
ممدودة ما بينهم
وعينيه مكسية دموع
عناقيد الضحكة المفروطة..
تحت العجلات
عمالة بتصرخ م الفرقة
والقطر بيسحب
وكأنه بيسرق آخر حلم فاضل له
في خزين الروح
وبيهرب في متاهة ليل
مقتول الوقت ف قلب القطر..
بالحكايات
بدايتها سؤال
نازل فين ؟

مع كوباية الشاي المغلية..

فوق كل رصيف

ورغيف العيش أبو وش مكرمش

والمتزين بعيدان الكبريت

وبعقب سيجارة

عكاز الفقرا

والمسنودة عليه..

جدران البطن المشروخة من الجوع

والنايم على كتف الأوجاع

مقفولة عينيه على دمعة ونشفت

معذورة الضحكة..

لما بتأخر على وش الناس

وهتيجي إزاي..

واليأس منبت ف التجاعيد

والسكة حديد
والقطر مخالف للمواعيد
اتعود لما يبتعب ..
بيخزنّ لي بيحي وراه
وعساكر جيش..
فرحانة بالأجازات
وف ذات الوقت..
شايلين الهم ف وقت العودة
ويا ولدناااااااه
وعيون مجافيهها النوم
وبتلمع من كتر اللفة
والقلب الموجوع ..
من عطش الفرقة
بيحلم إنه ييشرب من بحر لقاء

بعد ما كان مشتاق
القطر المراجيح في الريح
وبينزف ع القضبان مواويل
وبيرجع تاني .. صفارته بتعلن
عن لقا وفراق ..
ف محطة مصر .

ما يطلبه المستمعون

إزاي ؛ هاقدر اخفيكي؟!

وانتي بتفوشي من كلماتي

ومن تحت هدومي

ودقاتي مضبوطة على خطاويكي

إزاي اخفيكي؟!

من كل عيون

ومن كاميرات التليفزيون ..

اللي بترصد خطاويا

لجل ما توصل ليكي

ازاي اخفيكي؟!

وانتي معنى للحرية

لكل الثورات العربية

ولأنك شمس ف لغتي

وف كتاباتي

حتى قصايدى بتهرب من دواويني

وتدور ثاني عليكى

ازاي اخفيكي؟!

وانتي ملامحك واضحة ف نن عينيا

وماعرفتش ليه الناس بتحب تسلم

بأيديها عليا ..

إلا لما اكتشفوكى ف كل خطوط مرسومة

في كف إيديا

وباشوفهم واقفين حوالىكي

ازاي اخفيكي؟!

من عدسات التصوير

وانتي بقيتي جزءاً لا يتجزأ

من منهج هذا العام

في جميع الكتب الدراسية

وفوق الكرة الارضية خريطة ..

بترسم كل حدودي الجغرافيا

والإقليمية الممتدة من بحر عينيكي

اللا معقول واللانهاية

وانا لسة باحاول

على قد ما بقدر اني احميكي

ازاي اخفيكي؟!

وانتي بقيتي ضمن اهتمامات الدول العظمى

والمادة المكتوبة في نشرات الاخبار
وما يطلبه المستمعون
وسبباً، في تحسين العلاقات الدبلوماسية
والاغرب !!
اني كل ما احاول ..
بالاقيكي مرسومة على كل العملات الورقية
"ملحوظة "

العالم كله بيستنى الشمس
وهى بتتعامد على تمثال رمسيس
وانتي اعتمدوكي ظاهرة فلكية
يا من ...

بتنام الشمس في حضن إيديكي
ازاي

اخفيكي ؟!.

متاهه

ما بين النظرة والتانية ..
تاخذني عنيكي للكورنيش
وقصر النيل ،
ميدان واسع ،
أشارجي مرور ،
لكن ما اعرفش ليه دايمًا ..
عينيكي سكة ما اكتملتش
وصفحة عشق مقفولة

وانا واقف..
ومتسطر على الهامش
تكعبني سطور الخوف
واشوف البُعد في عينيكي..
موديني لطريق مفتوح
وبين الخطوة والثانية..
خيالك جنبي يحرسني
محسني..
بأمان عمري محستهوش
وامد إيديا لإيديكي..
وتحضنها
وبتكلم معاكي بصوت..
مايسمعهوش
لكن حاسه

تشوفني الناس تقول مجنون

وباعذرهم

لكن ما اعرفش ليه دايمًا..

تغيب شمسي

تتوهي مني ف الزحمة

ومدى واسع

يوقفني كمين بُعدك

ويمنعني أكمل سكتي ليكي..

في خط السير

ويجبرني على الدوران

واصمم إنني أعديلك

برغم بأنه غير مسموح

فيسحب رخصتي مني

واعديلك

وتتعثّر خطاويا
وتتحول غناويا لبوح مكتوم
واشوف البُعد في عينيكي ..
ميدان واسع
أشارجي مرور
متاهة ..
وسكة وخداني
واشوفك سكة من ثاني
وما اكتملتش
والاقيني ف طريق مفتوح.

طعنة

ولأول مرة..

باشوفني قصادي

وانا مسلوبة ارادتي

وباحسك طعنة ..

بتسافر فيَّ

من أقرب واحد ليَّ

واستحمل صرخة قلبي

وانا بخنق دقاته بإيدي
وافضل إني استشهد
واخسر معركتي
وأكون الجندي المجهول
وأحس بإني القاتل
مع إني أنا المقتول
ولأول مرة ..
باحس بإني عبيط
سلمت كرار القلب لقط حويط
صببت النار ع الزيت
مع إنك كنتي ف يوم مملكتي
بس عرفت بجهل ثقافتني ..
في مملكة العشق
وأستأمنته

بس خيانتة لقلبي ..

كانت أسهل

واتصرف على إنه المسئول

ولأول مرة..

باعرف إنك..

أول واحدة..

بتهرب من كل الكاميرات الخاصة

بمراقبة قلبي..

وهبطت في مطار القلب..

وباعرف بعد التحاليل اللازمة لوجع القلب

إنك في سكنتي

وفصييلة دمي انتي

وعشان انساكي ..

لازم يتغير دمي

وباعرف إن هواكي الساكن ..
آخر فص ف رئتني ..
مش عايز يخرج
وعشان انساكي
أصبحت نزيل مستشفى الصدر
وممنوعة زيارتي
حتى م القط اللي صاحبني ف رحلة حبك
وعرفت بانك إستحوذتي
على تفكيري وعقلي
وبيتهايالي هاكون مقبول
في مستشفى الامراض العقلية
واحس بانني القاتل
مع إنني أنا المقتول .

نقطة تفتيش

ولأن عنيكى يا مولاتى ..
جواز السفر المستخرج
من قسم الشرطة التابع ..
مديرية أمن العشاق
ومدون فى سجلات الروح ..
إنى مسافر لحدودك

وماكنتش هاعرف إني ..
هايتم القبض عليّ لما أوصل لك
مع إني بحبك ،،
وف حُبك ..
إتعلت فنون الشعر
وعرفني الشعر
وفطمت القلب عليكي
واتعلت ازاي أتنازل ..
عن عِزة نفسي معاكي ..
ومش خجلان
وعرفت كمان ..
إن تاريخ البشر الممتد - بجد - ..
بيبدأ من حد عينيكي
وان السبب الأوحد لوقوف النيل ..

لما مشينا على الكورنيش ..

إنك بصيتي عليه

فاحترمك جدًا

حتى الموج الهادي ..

اصطف على الشطين

وبيعزف على أنغامه نشيدنا الوطني

وان نزول المطر الزايد في (مطروح) ..

في اليوم الثاني من مؤتمر الأدباء

علشان برضه كنتي هناك

فاتسجل إنه العيد القومي الإستثنائي

وعرفت اقراكي وبالتشكيل

في كل لغات العشق الـ مش مكتوبة

وان القناديل اللي بيحذفها الموج ع الشط ..

بتنور لما تشوفك

إتعلمت أعيد تكويني وتشكيلي الجغرافي

واشطب كل التفاصيل الـ مش مرغوبة

- كلمة ف سرك .. -

- اتعودت أكون اللعبة اللي بتكسر ها إيديكي

ومش ندمان -

واتعودت حضور الندوات الثقافية ..

شرب الشاي ع القهوة

واتجرات وحطيت صورتك خلفية

على وش موبايلي ..

ومش محتاج لعينيّا اشوفك بيهم

ولا لإيديا تضمك

ما انتي كسوة جسمي

وبفرح لَمّا حروفك تسبق اسمي

واتباهى باني عرفتك

عرفوني الناس
وبان في عينيهم
وعرفوا بانك مصدر كل قصايدى الموجودة
واللي ف علم الغيب
عرفوني باني باحبك
واكثر واحد بيحبك على وش الأرض
ولأنك مرسومة على جسمي خريطة
ومحيطة بكل اليا بس والاخضر
وبحور الشّعـر
وكان الشمس قصيدة وبنت حويطة
مش عايزة تغيب عن وشك أبدًا
بتغازل موج البحر
وتنزل تغطس تغسل ضفايرها
ونن عينيها

علشان لما هاتطلع تاني ..

هاتشوفك أجمل

وعروقي زي خطوط الطول والعرض

وبفرض باني عشقتك

ومخبي القلب النازف عشق عشائك

- بيعاني الموت -

خببته ف شنطة عمري

وعمري ما كنت مخالف ..

لقانون العشق المسموح

بيتم القبض علي !!

والله ما كنت مصدق أني هُنت عليك

وقفلتي حدودك

وبإيدك لغيتي وجودك من جوايا

ورميتي السلك الشايك ..

بيني وبينك ..
وانا بيني وبينك ..
بلعن خوفك اللي هزمني
ومنعني من إني اشوفك
وكإني متبلغ عني
من حرس البرج الواقف فوق أسوارك
والقلب النازف عشق عشائك ..
بعد ما كان بيعاني الموت ..
اتنفخت فيه الروح
وف أول نقطة تفتيش ..
اتصادر مني .

شنطة إيدھا

اعتبرتني أمر مؤقت

وان هوايا ..

عمره مؤقت

وان وجودي شكله مؤقت

بس انا عارف نفسي ..

عمرى ما احب بجد بشكل مؤقت
كانت بالنسبة لى يقين ..
فى زمن اللا معقول
وان عنىها اللون الأخضر
وسط غابات البترول
كنت باحس بانى سكنت ف شنة اىدها
واتمشى وسط الأوراق الخاصة
واتدارى بين قساىدها ..
واخاف تقرانى ..
ىتغير طعم كلامها
وارفع كف اىدىا ف وش الناس
لما بتتقدم فى الندوات وتقول
وان سألونى عن عنوانى ..
باكتب إن محل إقامتى ..

شنطة إيدها

واضحك ؛؛ وأحس باني ..

إنسان محمول

دائما كان يعصاني الشعر ..

لما اكتب جملة ماتكونشي بتظهر فيها

ويغضب ويللم كل الحركات والسكنات

ويللم تفاعيله

ويجهز شنطة سفره ويرحل ..

وسط عينيها

ويعلن إنه أجازة

عن أي كتابة ما تكونشي عليها .

خطين قلق

فكيت تجاعيد الوجع م الوش

يمكن بيان مفرد

خطين قلق في عينيا واتمدوا

برجين كلام ف القلب و اتهدوا

والعمر ,, آدي العمر ..

أيامه يتعدوا

وفتحت عيني ع الوجع موال

كل الكلام اتقال

ولكنه مش مسموع

من فين يا حلم تفوت
وانت المخالف للطريق
ووقفت ف الممنوع
وقف النهار
بيشد إيد الليل من بعد ما اتكعبل
والفجر واقف ع البيان
تعبان من التخييط
قلبي العبيط ..
لساه مصدقكم
والصبح قلبه اسودّ
وأودّ ,, ايوه أود..
لواخرج من العتمة
ولكني مش عارف
شايف عيون الناس بتبص لي إزاي ؟!

اكنمي سَكَنْت القمر جواي
واكنمي لبیت دعوته
اسهر معاه واحنا بنشرب شاي
شخللت جيبى بالخرز الازرق
ورميته في وش العباد
يا ايها المعتاد
على الجرح اللي زاد ف القلب
واتسكن
كبر الفساد ف القلب واتمكن
قف يا أنا
وابداً بنفسك من جديد
القطر مش محتاج لقضبان من حديد
علشان يفووووووت
العمر قطره فات ،

والحلم قطره فات ،

مافضلش غير قطر الوجع ..

ساكن رصيف الذكريات

يا عم سيبك م اللي فات

عيش اللي فاضل من حياتك لو عرفت

واكبح جموح الحزن وارتاح م الام

وماعدش ينفعلك ندم

ملعون أبوه هذا القلم اللي بيكتب قصتك

ملعون أبوه .

الفاعل مجهول

سنين عمالة تتسرب
وايامي .. بتسقط من حساباتي
ماعدش عيون بتتصدق
ولا أحلام بتتحقق
قلوب عمالة تتشقق
بفعل الفاعل المجهول
يا طووووول الليل على العاشق

وانا العاشق

وايه اللي يكون مطلوب عشان اعلن

بان ولاني ليكي انتي

وايه مطلوب عشان اعلن

بان الحب خلاني جريئ جداً

واحارب لجل اوصلك

واقول اني : أنا فدائي

ودائي انتي ودوائي

أنا يا دولة العشاق ...

بخاف اشتاق

مادام القطر عداني

واخذني لسكة اللا وعي

لا انا باوصل ،

ولا تعبان ،

ولا واقف ،

ولا ماشي ،

وبلغن سلسفيل خاشي

مادام مش عارف المطلوب

عشان اعلن ...

بان هواكي متوصل باجزائي

جزائي إني حبيتك بلا أهداف

وبطمَن وبارجع اخاف

واعيش حالة انعدام الوزن

واشوفها حتى في كتابتي

وايه يمنعني عن حبك

مادام حبيت

صحيفة حالي من ساعة ما حبيتك

" لا يوجد شيء "

ومختومة بتأشيرة ..

بأن الوارد المذكور

يجوز جدا ، ومسموح له ..

يمارس حبه في الدنيا كما يحلو

وانا المذكور

وايه مطلوب عشان اعلن ..

بأن ولاني ليكي انتي

وبارصف لك شوارع روعي من نبضي

وأبني من بيوت الشعر ما يوصلني لعنيكي

وامد عروقي من أول حروف عشقي

لآخر سطر جوايا طريق ليكي

واهندس في تفاصيلها

وتفاعيلها بتفرح لما تتشبك

وباكتب ما تيسر لي من الاشعار

وايه يمنعني عن حبك

واقول واعلنها للعالم مادام حبيبت

لنا دايين ولا مديون

ومش ناوي أكون خاين

أنا صليت

وباقرا " الفاتحة " واستغفر

بكل ما في من احساس

وباتوسّل لاهل البيت

انا لبيت خلاص قلبك

وشجعني بان الفاعل المجهول

مخوفنيش

ومن تاني باقولها لك :

وأيه يمنعني عن حبك

مادام حبيبت .

تنازل

ورحت هناك ..

وكان لسه المكان فاضي

هنا لحظة ما كنا زمان بنتقابل

وانا قابل على نفسي حاجات يا ما

وبتنازل عن الأشياء

هنا مالت على كتفي

هنا بعترت من جيبي كلام عشقي

هنا كبيت سنين العمر قدمها

خلعت القلب من صدري ..

رمىته تحت اقدمها
سحبت الضي من عيني
و نورت لها أيامها
هنا طارت فراشاتي
محقةً لأحلامها
هنا حبيت وما اتحبيت
واحلامي اللي وخداني لحيث تشاء
وانا كالعادة ...
بتنازل عن الأشياء .

حليب قشطة

وش السما مدهون حليب قشطه

حتى النجوم ..

عايمة ف ماجور رايب

إيه تعمل المشطه ..

ف ليل أكرت ؟

يا عشقتنا الخناس ومش قادرين نصلي

ونستعيذ منه

قلبك بيطرح ماس وإيدينا بيحنه

وانا قلبي لسه يادوبك إكمه ..

اتعلم النبض في هواكي جديد ..
واقع في كام ورطة
وش السما مدهون حليب قشطه
انا لسه بدري عليّ ماوصلتش
لسه الطريق ممتد من شرياني لعروقتك
انا قلت ياما كلام وكأني ماقلتش
والدمعة نازلة فوق خدودي
وهااااااات يا فحت
شجر القا المزروع على جنابي ..
مادد جدوره لشعري وكعابي
بصيت عليه بلقاه بيكبر مش لفوق
بلقاه بيكبر تحت
بخلانه ليه ؟
وانتي اللي في عينيكي الوصال

قلبك حياة ولا
قلبك نجاه ولا
ولا يكون ولي
قلبك طريق ولا كمين شرطة
وش السما مدهون حليب قشطه
إنتي اللي علمتيني احبك ع الفطار
إنتي اللي علمتيني أقولك في المسا
قبل اما انا
واتخيلك بنؤتة حلوة مضفرة الضحكة
متعوديش قلبك على كُتر الجفا
بطلت احبك في الخفا
طعم الدفا ... مابيتنسيش
زعلانة ليه ؟
خليني احبك زي ما احسك

وبلاش تجيني حتى في الأحلام
ولّا يكون مسموح لي أحبك بس ع الخرطة
وش السما مدهون حليب قشطه
يا ام الحدود حكايات
تضاريسك المنقوشة فوق جسمي
وخرطها خراط البنات..
ترميني فوق صدرك ساعات
واتمشي بين الأهرمات
وارجع أبات..
بين القا والمستحيل
وأشم ريحتك في الحليب
جوايا أرض بتزرعك
وتخزنك لسنين عجاف
وتسنبلك في سنابل الحنطة

وش السما مدهون حليب قشطه
أنا بشتهيكى فى كل يوم زى النفس
زى احتياج القلب للدقات ..
علشان يعيش
رغم انى عاصى للندا ..
لما تنادينى بستجيب
أنا قلبى دولة فى الهوى
جواها ثورة وانقلاب
جواها نبض مأيدك
باستأذنك ..
لو حتى من غير انتخاب
تتسلمى السُلطة .
وش السما مدهون
حليب قشطة .

وَبَاحِيسُكَ

وَبَاحِيسُكَ

وباحس بصوتك ..

بيفك حبال البوح المربوطة

وبيغزل من أحبالي الصوتيه كلام

واستعوض ربنا ف امبارح

ما هو كالأنا ان جارح

ويطمّن خوفي من الأيام

بيشوق دروب العتمة في صدري ..

جداول ضي

سنابل عشق وطارحة سنين أحلام

وباحسك ..

دم يبجري ف الشرايين

بيعدي من بوابة الشوق

من غير ما بيدفع أي رسوم

ولا أي كمين

في طريق متزوّق بالياسمين

يتمرد على جرح سنين

وبيجري وبكل حنين

ف القلب يصب ويرسم صورتك

في التكوين

وباحسك ..

النفس الداخل فيّ وما بيخرجش

من خنصر رجلي .. للإبهام
يتمدد جوه خلايا الجسم المحتل ..

برياح الخوف
واللي انزاحت ..

ساعة ما اتنفستك
وانا ما عرفتش
وماتجراتش ..

أقول الكلمة اللي ف بالك
إيه ..؟! مالك ؟

إستغربتني لما عرفت
واتشجعت وقلت بحبك
وان هواكي ..

إتهجاني حروف ف كتاب العشق
واترجيته إني أشوفك

ف استخرج كل الأوراق المطلوبة ..

تذكرة السفر الخاصة

ومن غير عودة

وجواز مختوم بشعار الحب

والتأشيرة

وَصَلَّني لباب الدرب الفاصل ..

بيني وبينك

و وصلت مطارك

أدخل من حد عينيكي بدون تفتيش

أو أي جمارك

مع إني محمّل شوق وحنين

بيكفي سنين

تستقبلني دقات قلبك بالترحاب

واتفتح الباب

ولقيتني قصادي
إستغربتني ..؟!
أنا ياما قصادك ماتكلمتش
والنفس الداخل
إتمطع جوايا وبالأاات
وان فات الوقت
وماالتنفستش
باعرف إن القلب فى بُعدك..
مات .

موجز الأنباء

موجز أنباء الساعة اتناشر
أعلن مسئول الأرصاد الجوية
بعد معاينة كل التقرير اليومية
إن الجو اتغير
نظراً..

لرياح العشق الجايه من نظرة عينك
واللي اجتاحت نص الكرة الارضية

وعلىنا إننا ندارى في النص الباقي

أعلن عن بعض الممنوعات

والتحذيرات

وكانه قاصدني أنا بالذات

حذرنى من تأخيرى لنص الليل

خوفاً ..

من عربات الدوريات الانضباطية

وعساكر الاستطلاع ..

اللي معينهم حارس عينك

ليتم القبض عليّ ..

في جريمة عشق عينيكي

واتورط في التحريض ..

على إن الناس تستنى شويه

وتشوفك زبي

مسئول الارصاد الجويه ..

مش عارف إني ..

فرعون العشق

وقادر اشق الريح واوصلك

مش عارف إني بادور على إعصارك

طول اليوم

علشان يدخلني

واستنى طوفانك ..

يمكن اتعلم فن العوم

بستنى النظرة ،، البرق ..

تخبط على شبابيكي المقفولة

افتح ،، والقاها خجولة

وهى بتدخل عيني على استحياء

مسئول الارصاد الجويه ..

أعلن في القنوات الأرضيه

والإنترنت ..

إن الطقس شتاء

قارص جداً

- واحنا في مايو -

استغرب لما لقاني ..

نايم وسط شفايفك

ساحب ضي عينيكي ..

ومتغطي في وسط الشارع

متدّفي بصهد مشاعري ..

الملهوفة لمطرك

وانا نفسي أغني تحت المطرة

زي الاطفال

وافتح إيدي لحبات الثلج

والقائي في ريحته

وطعم المطرة

موجز أنباء الساعة اتانشر ..

مسئول الأرصاد الجوية..

اعتذر اليوم عن تقديم الموجز

نظراً إن سيادته ..

كان قاعد في النص الأول ..

م الكورة الأرضية .

غرفة الإنعاش

مين اللي قال ..

البحر في عينيكي مجاش ؟

البحر لما يكون حياة ..

يبقى أكيد ..

في عينيكي عاش

يا مودياتي للمغيب يـ ب ..

في الظل

من فين اجيب الدوا ..

للقلب لو موجوع

مسموح أحبك أنا..

ولا يكون ممنوع

عارف بآن الحب ليه قوانين

أولها لما يكون لغيرك عيب

يمكن يكون مكروه

من حقي اعيش معتوه ..

لما الزمان أختل

رغم ان أحلامي يادوب ..

لحقت طرايطيف الأمل

متعلقة ف حبل الغسيل

والحبل كاااااان هالك

هتصدقني لما باقولها لك
شامم شياطين الحب في العتمة
قلبك لغيري براح
ولقلبي انا كاتمة
ريحة سكوت الليل
مع البرق اللي طارح في السما..
بتخوف الأحلام
وتجمّع الكوابيس ..
في عنقود المنام
عشمان انام
عشمان الاقي الحب
خالي من التهديد
أو لما ييجي بين قوسين
تعبان من الحب الجبان

واللي بعيد لبعيد
يا لعنة العشاق
حبك دا بيت الداء
من بدري قالوا زمان ..
القط ليه خناق
وانتي اللي حبك طوق ..
ملفوف على رقبتني
و انا لسة واقف ع الحدود ..
وبكسر الوقت اللي متجمد بعود كبريت
واجتر حواديت الهوى
من أول العهد القديم
لنهاية العمر اللي فات
مشدود على شريط الوجد .. والذكريات
متحلى بالقلب الجري

وشجاعة الفرسان
راكب على حصاني الخشب
سيفي من الكرتون
خائف أبصُ لفوق المستخبي يبان
يتشد عنقود الأمانى الممكنة م الروح
يا حصنك المفتوح بطول النيل
وبتاخدي بالاحضان محاسبيك
وأنا اللي شيلتك طعم في لساني
رغم اني دقت المرر..
حالف ما حاسبيك
يا رموشك المفروده سجادة صلاه
للأوليا , والعارفين ،
والعارفين إنك مشاع
ممکن يكون الليل أمان؟!!

والحب يمشي في سكته
من غير قوسين
وتخرجه من غرفة الانعاش
ويا هل ترى ، إن عاش
هألقى الإجابة للسؤال
مين اللي قال
البحر في عينيكي مجاش؟

نقطة

ومن آخر السطر

النقطة المحبوسة ف آخر السطر ..

بتحاول تهرب

من شباك المنثور

واللي ف آخر سطر ف بير السلم

تطلع على سطح الهامش

علشان..

تطلع فوق جدران العنوان

وتشم عبير النظرة الأولى

النقطة التعبانة ،

الشقيانة ،

الهلكانه ، ..

واللي القلم المجنون ..

دايماً يحبسها بين أقواسه

تعبت من حراسه

النقطة اللي بتتخفى

تحت الفصلة المنقوطة ؛

والمحطوطة على حد السطر المسنون ..

مجنون القلم اللي بيعشقها

مجنون

من خوفه عليها الغير معلوم المصدر

بيعبي عصير الكلمة النازز..

في عروقه اللي بيتحول..

لمداد ملهوف
على حد الشوف ..
لعيون البنت النقطة هناك
و ايدين الزمن اللي بتتحكم
في خطوط العمر المكتوبة بالمقسوم
بتخلي الإحساس معدوم
والقلم المقسوم ..
مابين الرغبة الجامحة لفك قيودها
وبين الأيد الـ ماسكة الرقبة ..
ودايسة على انفاسه وهو بيكتب
القلم الطالع نازل ..
فوق كل سطور الورقة اياها ..
مرة بيتمرجح ف الإيد ،
ومرة بيتشعلق ..

فوق ودن الزمن العاصي للأحلام

وبياخده بعيد

وعينه عليها

ويخاف لما بيرجع تاني

يمسك طرف الورقه ويقلبها

ويبدأ صفحة جديدة

والقلم العاشق ..

بيداعبه نفس الحلم المتعلق ..

ع الشماعة في دولاب أفكاره بقاله سنين

ف بداية السطر ، ، بيفتح قوس

ويحط النقطة اللي بيعشقها

لكن مابقفلهوش ..

إلا وهو معاها .

بجد

وبجد ..

وانت معايا ..

باتنفس ريحتك زي الأكسجين

وانت بعيد ..

بالاقيني مصاب بهبوطٍ حاد

وبالدوران

وتوقف في نبضات القلب

والاقيني / محتاج

للصدمات الكهربائية

لما تسيبي إيديكي عليّ

يخضر العشب الناشف

ويعود النفس المرتد

بجد ..

وبحس حرارة جسمي المرتفعة ..

مرتفعة عن منسوبها العادي

لأقصى حد

وانا بادخل في غيبوبة عشقي

وباشوفني غريق في عينيكي

والشط نجاه

وعينيكي حياة

وبقيت محتار

بين الجزر وبين المد

بجد ..

وانا لسة في مرحلة الهذيان..
ولاقيتني باشوف العتمة بالألوان
باكتشف الأرض لأول مرة
وباخطي لأول مرة معاكي
من عتبة باب الأمس لحلم الغد
ولاقيت الكون يمتد
من عند سنابل شعرك
ومن غير حد
وانا باتكلم وياكي في صمتي
وباحس بصهد شفايفك..
لما تسيب بصمتها فوق الخد
بجد..

لأول مرة باحسك داخلة في جسمي
مع نقل الدم

وبحدد تفاصيلك وملامحك وحدودك
وانا بسكن دايماً اسفل أول النهدي
وامارس فن الهندسة المعمارية
وانا بارسم صورتك ..
فوق لحم الأهرمات ،
وحدائق بابل ،
وف سور الصين ،
والقاكي زي النخل الطارح
في حطين
فوق اشجار الصنت
وجبال الثلج
وحريق الغابات
والقاكي باب مفتوح ..
بيدخلني لكرم الكلمات

ولا يوم اترد

واشوفك ..

خارجة من كاسات الورد

فاتنفس ريحتك تاني

يخضر العشب الناشف

ويعود النفس المرتد

بجد .

لغتي

كل لغات الأرض قديمة
ومش قادرة تقولك
عاجزة عن وصف ملامحك
وبوسعي أرسم كل ما فيكي بالتفصيل
وحدي / أمتلك اللغة الخاصة
علشان أرسم حتى أدق التفاصيل
لغتي .. الممزوجة بكل بحور الشعر
وان كانت مختلفة فيها التفاعيل
على قد ملامحك بس

وماحدث يقدر يتهاها حروف

مايتعرفش أمان

ولا تعرف خوف

ماتحبش اكون مكسوف ..

وانا بارسم صورتك

وباجرد كل حروفك ..

من أدوات التشكيل

ونقاط الضعف

وعلامات الاستفهام

مايتقالش كلام

ومايتحطش على أي سطور

- علشان تظهر بالترتيب -

لكن وقت ما باكتب عنك ..

و اوصف صورتك ..

السطر هوّ اللي بيمشي ورايا
بجد / ويتمد بحد حروفك
لغتي .. من وقت ماخرجت مني ..
وبدأ العالم رسم خريطة حب جديدة
وبدأ التقويم العشقي الميلادي
وبدأت في التنقيب
في قواميس الكلمات
طول اليوم مابتتعش
رغم العطلات الرسمية ..
مابتعرفش أجازة
أو أي استثناءات
علشان تقدر تستوعب كل مساحة وصفك
لغتي .. مابتقبلش القسمه
أو تعرف شكل التزوير

خاليه من أدوات النصب

لغة تفصيل

منسوجه من أضواء الشمس

أو من ضي القناديل

منسوجه حرير

وحروفها زي العصافير

بتطير وتحط في جنة عشقك

لغتي .. سألوني عليها

إيه مصدرها ؟

ساعتها فرحت وقلت دخلت التاريخ

وانا متأكد إني معاك

دخلت التاريخ

أو كتبوني في موسوعة الأرقام القياسية

لكن .. اتهموني بالتحريف والتغيير

واتهموني بقلب نظام الحكم
واني عديت الخط الأحمر
واني السبب الرسمي لتسونامي
ولكاترينا
وكل الأعاصير
اتهموني بالتشهير للنثر
ولشعر الفصحى والعامية
وكل القنوات العربية
ساعتها ، عرفت بان ماحدث شافك
ولا صابه سهم عينيكي
لغتي ..
الموجودة في كتب الجغرافيا ..
والنايمة في حضن الأهرامات ..
واللي بتسهر طول الليل تتغزل فيكي

في معبد حتشبسوت ..
هاتموت لو قالت غيرك
الحاصله على شهادات التقدير
في التعبير عن حبي إليكي ..
شبهي تمام
ماتحبش شرب القهوة السادة
وتحب التدخين
وبتكره كسر الأوزان في الشعر
وبتعشق صوت الست
وصوت الطلبة في مدارسهم ..
لما يحيوا العلم الصبح
وبتعشق طعم النيل ..
مع طبق الفول بالزيت الحار
وبتسمتع بقراءة القرآن

وياخذها صوت الأناجيل
وبتخضر يوم الحد مع الرهبان
كانت واقفة ع الضفة الثانيه في ستة اكتوبر..
بتشد إيدين العسكر وتحييهم
وتغني وترقص تاني معاهم بعد النصر
وف آخر الليل ..
كالعادة ..

تفرد أيام الماضي وتعدي لغرفة نومي
تعديل براويها المقلوبة
وتقرا قصايدى المكتوبة
وتفك الأحلام المصلوبة
وترتب لى هدومي في الدواليب
واما تخلص..
ترمي بخواتمها على التسريحة

وتخلع أساورها
وتفكّ ضفاير ليلها
وتفرد على قد ما تقدر ..
من ليل العشق السااااخن جداً
وتعطر ريحة الغرفة ..
بريحة أنوثتها ..
اللي اتعودت عليها حتى وهى مش موجودة
وتخلع فستانها ..
وتلبس من أسرار النوم ..
ما لذ وطاب
وتقضي الليل في سريري بتداعب فيَّ
وتمارس كل الألعاب اليومية في حضني
وتصحى الرغبة المعتادة
لكتابة نص جديد .

الزمكان

يَا مَنْ ..

عينيكِ خنجرين مابيرحموش ..

وازاى أحوش نفسي وانا

أنا مَنْ جعلتُ الشَّعِرَ في عينيكِ ملتهبا

عَلِمْتُكَ العَشْقَ وَلَمْ أَتَعْلَمِ الأَدْبَا

وانا لسه واقف بانحني قدام شفائف حضرتك

وبكبرياء

وعلى خطاويكِ التي ..

هزت مشاعرَ ساحَةِ المترو

في محطة الشهداء
وقفَ الجميعُ ليعلنوا معنى الولاء
أما أنا ..
فلقد تعلمتُ فنونَ العزفِ من زمنٍ
وجميعُ ما في القلبِ
منْ نبضٍ ومن شوقٍ ومن عشقٍ
قد أدمنوا الطربا
وصوابِ العشقِ اللي كانت بين شفايفنا
وكأننا.. فرخين حمام
نام اللي نام
وانا وانتِ والليل الطويل يصحى الكلام
هذا الذي..
يفتح شبابيك الوريد
وبدون ما يستتذن دخول

للا نهائة بدون وصول

واكيد يكون

عشقٌ تَمَطُّعُ في دمي لا ريب فيه

قسماً بخديك اللذين تقاسما التفاح والرطباً..

سأقول أنتِ حبيبتي

ومليكتي ومدينتي

ماذا سأفعلُ يا ترى ؟

والشوقُ نارٌ داخلي ..

وعواظي أشعلتها حطبا

يا دوحَةَ العشقِ التي ..

يتوحدُ القطبانُ بين عيونِها

واتجمعوا الزمكان

وبترسم كل الخرايط من جديد

حتى التاريخُ يبعيد كتابته من جديد

مانتي البراح اللي في عيوني و مانتهاش

وانتي الربيع اللي ف جبيني ...

بيترسم سكة وطريق للعاشقين

وأنا الخريف اللي ف عيونك راح مجاش

ولكنني لا أعرفُ السببَ

هزّي بندهديك اللذين تقاسما الرمان والعنبا

وتعانقا شوقًا لعزفِ أناملي

كي يسقطا جملاً

قد أرسلنا ضوءاً من الشمسِ التي ..

راحتْ تُسافر في دمي

كيمامتين صغيرتين

علي يدي..

يتعلمانِ الرقصَ و اللعبا

علمتكِ العشقَ ولم أتعلمِ الأدبا.

محتوى الكتاب

م	القصيدة	صفحة
1	بطاقة الكتاب	2
2	روية الناشر	3
3	شق القمر	4
4	مشهد من العقل الباطن	10
5	مجهول	14
6	فى محطة مصر	17
7	ما يطلبه المستمعون	22
8	متاهة	26
9	طعنه	30
10	نقطة تفتيش	34
11	شنطة إيديها	41

45	خطين قلق	12
48	الفاعل مجهول	13
53	تنازل	14
55	حليب قشطه	15
60	وباحسك	16
65	موجز الأنباء	17
70	غرفة الإنعاش	18
76	نقطة ومن أول السطر	19
80	بجد	20
85	لغتي	21
93	الزمكان	22
97	محتوى الكتاب	23
		24
		25

